



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي



أثر الخريطة الذهنية في تعليمية اللغة العربية نماذج مختارة من الطور المتوسط.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة:

د/ علية بيبية

إعداد الطالبة:

مريم فتني

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
د/ عمران رشيد	أستاذ محاضر - ب	رئيسا
د/ علية بيبية	أستاذة محاضرة - أ	مشرفا
د/ سعاد عطا الله	أستاذة محاضرة - ب	مناقشا

السنة الجامعية:

2021_2020 م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الشكر لله الذي أوصلني إلى هذا اليوم وجعل المسببات والأسباب لهذا النجاح
كما لا يفوتني أن أشكر من وضعهم الله لي سببا لنجاحي في هذا العمل المتواضع
بدءا بالمشرفة على هذا العمل، والموجهة الأستاذة:

د/ عليّة بيبيّة

التي كان لها الفضل في اقتراح هذا العنوان ورعايتها للموضوع بالنصائح القيمة
والتوجيهات السديدة للبحث العلمي والرقى به.
كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والأدب العربي
وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

الإهداء

أهدي ثمرات جهدي إلى عائلتي الكريمة

إلى من لم تذخر نفسها في تربيته، إلى من نذرت عمرها في أداء الرسالة، طرزتها من أوراق

الصبر إلى أمي قرّة عيني

أسماء

إلى من تشقت يداه في سبيل رعايتي أبي

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي

أخي معمر، وأختي هاجر.

إلى جدتي خديجة وجدتي عجمية، وجدّي أونيس أطال الله في عمرهما وجعلهما تاجا فوق

رؤوسنا دائما و أبدا

إلى أعزّ ما أملك، إلى خالاتي الحبيبات الغاليات

حذامي، رقية، موني

إلى أخوالي:

محمد الطيب، عبد الحفيظ، صبري، إبراهيم، لقمان، حذيفة و إدريس.

إلى كل أحفاد العائلة صغيرها وكبيرها.

إلى كل من يحبهم قلبي.

مقدمة

مقدمة:

هذا الموضوع الموسوم بـ: أثر الخريطة الذهنية في تعليمية اللغة (نماذج مختارة في الطور التعليم المتوسط). وهو موضوع يهتم بدراسة منهجية جديدة في عملية التدريس أو يمكن القول عنها طريقة من الطرائق الحديثة في الميدان التعليمي.

ولقد أصبح الاهتمام بالثروة البشرية من الضروريات لتقدم المجتمعات العصرية ورفيها وتلبية لتطورات ومستجدات العصر. تشهد عملية التدريس في جميع مستوياتها اهتمام العديد من الأنظار في العالم، وذلك باكتشاف وسائل علمية جديدة في عملية التدريس التي تتماشى مع عقل الإنسان في العصر الحالي مما يسمح للمتعلم للوصول إلى مستوى من الكفاءة والفاعلية.

ومن هنا كانت الحاجة في توليد أفكار جديدة عصرية تتماشى مع ما يتطلبه عقل التلميذ في مراحل الدراسة.

ولقد ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من نظريات التعلم التي تتادي بتحسين الأسلوب التربوي والتعليمي، وتعدُّ استراتيجيات الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات التي تتفق مع النظريات القائمة على استخدام الدماغ.

وقد دعيتي الكتابة في هذا الموضوع للأسباب التالية:

_ اكتشاف أنجح الطرائق التعليمية لتدريس مختلف المواد الدراسية وإيصالها للتلاميذ.

_ السعي للوصول إلى إستراتيجية تدريسية مناسبة تراعي الاستعدادات والقدرات العقلية للتلميذ

_ الدعوة الى استثمار الخرائط الذهنية في الميدان التعليمي.

مقدّمة

_ الاحاطة الشاملة بمكانة، و أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في التعليم، والالمام بجميع حيثيّات الموضوع وجزئياته.

ومن هذا المنطلق تجسدت فكرة إشكاليّة البحث الأساسيّة كالآتي:

• ما مدى فعاليّة استخدام الخرائط الذهنية في تعليمية اللغة؟

وتتفرع منها إشكاليّات ثانوية، منها:

✓ هل هناك طرق و استراتيجيات ذهنية تنمي هذه القدرات، الى جانب الاستراتيجيات المتخذة في القسم؟

✓ ماهي الخريطة الذهنية؟ وما هو جوهر هذه الاستراتيجية؟

✓ اذا توفرت هذه الاستراتيجيات التي تقوم على فاعلية الخرائط الذهنية في العملية التعليمية، فماهي مميّزاتها، وعلى ماذا تعتمد في تطبيقها؟

وتبعاً لذلك، فقد احتوى البحث على فصلين، أولهما: نظري، والآخر تطبيقي.

أمّا **الفصل الأول** فقد كان موسوماً بمصطلحات ومفاهيم، وقد قسمته الى قسمين:

يتعلق القسم الأول بماهيّة الخريطة الذهنية، تاريخها، نشأتها، أنواعها، مبادئها، وفوائد الخريطة الذهنية.

ويتعلق القسم الثاني بالطور التعليمي، والذي تطرقنا فيه الى مفهوم تعليمية اللغات كحقل من حقول اللسانيات التطبيقية؛ وذلك لأننا في مقام الحديث عن دور الخريطة الذهنية في العملية التعليمية.

أمّا **الفصل الثاني** فقد جنح الى دراسة تطبيقية تهدف الى أثر الخريطة الذهنية في تعليمية اللغة في الطور المتوسط.

مقدّمة

وقد سلكت في هذا البحث على مستوى كل الفصول ثلاثة مناهج علمية وهي:

أولاً- المنهج الوصفي:

وهو من مميزات العلم الحديث؛ بعدّه تمثيلاً مفصلاً وصادقاً لأيّ بحث علمي. وقد استندت إليه في وصف وتقرير الوقائع.

ثانياً- المنهج التاريخي:

وكان العمدة في تمثيل الأحداث المتعاقبة، حيث يصفها ويسجّل تطوراتها. فقامت بتفسير هذه التطورات بأبعاد تلك الأبحاث.

كما أثرينا بحثنا هذا بالاعتماد على مجموعة من المراجع القيمة والتي من أبرزها مؤلفات توني بوزان في الخرائط الذهنية منها "استخدام خرائط العقل في العمل"، "خريطة العقل" والخرائط الذهنية ومهارات التعلم (طريقك إلى بناء إلى بناء الأفكار الذكية) لطارق عبد الرؤوف، "الخريطة الذهنية خطوة...خطوة" لنجيب عبد الله الرفاعي".

أمّا بالنسبة للمفاهيم النحوية، والبلاغية فقد اغتمدنا على مجموع من المراجع، أبرزها:

جامع الدروس العربية للغلابيني، مراجع الطلاب في النحو، ومراجع الطلاب في الانشاء لإبراهيم شمس الدين.

وكأي بحث علمي لا يخلو من الصعوبات فقد اعترضتنا جملة منها، وأهمها:

- ضعف المكتبة العربية من مراجع متخصصة تخدم الموضوع.
- صعوبة توفر برنامج الخريطة الذهنية، وعدم مجانيته.

و أتقدم في الأخير بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة د/ عليّة بيبيّة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها.

الفصل الأول

المفصل الأول

أولاً: ماهية الخريطة الذهنية.

1/ مفهوم الخريطة الذهنية:

_ تعريف الخريطة.

_ تعريف الذهن.

2/ تعريف الخريطة الذهنية Mind Maps

3/ تاريخ و تطور الخريطة الذهنية

4/ نشأة الخريطة الذهنية.

5/ مبادئ الخريطة الذهنية.

6/ أنواع الخريطة الذهنية.

7/ فوائد الخريطة الذهنية.

ثانياً: تعليمية اللغات.

_ تعريف التعليمية

_ تعريف اللغة.

العملية التعليمية وأركانها.

أولاً: ماهية الخريطة الذهنية:

تعتبر الخريطة الذهنية من الطرائق التي ساهمت في تفعيل وتنشيط قدرات الذهن لمستعملها وخاصة في مجال التعليم، وعليه سوف نسلط الضوء على ماهية هاته الاستراتيجية لنعرف عنها الكثير.

1. مفهوم الخريطة الذهنية:

1.1 تعريف الخريطة لغة:

ويعرفها معجم محيط المحيط: "خرط الشجر بخرطه خرطاً انتزع الورق منه اجتذاباً..."

الخارطة مؤنث ، وعند أهل الجغرافية رقعة مرسوم عليها صورة الأرض أو قسم

منها...¹

1.2 تعريف الذهن لغة:

وجاء في لسان العرب: الذَّهْنُ: "الفهم و العقل. والذَّهن أيضا: حفظ القلب، وجمعهما

أذهان. والذهن أيضا الفطنة والحفظ، والقوة".²

¹ - بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د. ط)، 1998، ص 225-226.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (د. ط)، (د. س. ش)، مج: 03، ص 1524.

2. مفهوم الخريطة الذهنية Mind Maps:

تعدد مفهوم الخريطة الذهنية وكل من تناول ذلك كان وفق وجهة نظره، ونرى أن توني بوزان يعرفها في مؤلفه "أن خريطة العقل هي تعبير عن التفكير المشع؛ وهي بالتالي وظيفة طبيعية للعقل البشري. إنها تقنية تصويرية قوية تمدنا بمفتاح آفاق قدرات العقل المغلقة ويمكن تطبيقها على كل جانب من جوانب الحياة، حيث سيعمل التعلم المتطور والتفكير الأكثر وضوحاً على تحسين مستوى الأداء البشري".¹

ويقول أيضاً: " أن خريطة العقل أسهل طريقة لإدخال المعلومات إلى ذهنك وإخراجها منه؛ فهي إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة لتدوين الملاحظات، والتي تخطط أفكارك تخطيطاً كاملاً".²

ويرى سعيدي و البلوشي: " أن الخرائط الذهنية هي : منظّم تخطيطي يشمل مفهوم مركزي رئيسي تتفرع من الأفكار الرئيسية، وتندرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً. تحتوي على رموز و ألوان ورسومات".³

ويوضح توني بوزان في هذا المجال أن الخرائط الذهنية مجهزة وفقاً لاحتياجات المخ فهي لا تشتمل فقط على ألفاظ، وأرقام ومنتابعات وخطوات ولكن تشتمل أيضاً على ألوان وأبعاد وإيقاع بصري ووعي مكاني أي؛ أنها تعمل نفس عمل خرائط العقل (المخ) من حيث الفكرة الرئيسية في المنتصف وتتفرع منها الأفكار الرئيسية المرتبطة.⁴

¹ - توني بوزان، خريطة العقل، مكتبة جرير، ط6، 2010، الرياض، ص 70.

² - توني بوزان، كيف نرسم خريطة العقل، مكتبة جرير، ط7، الرياض، ص 14.

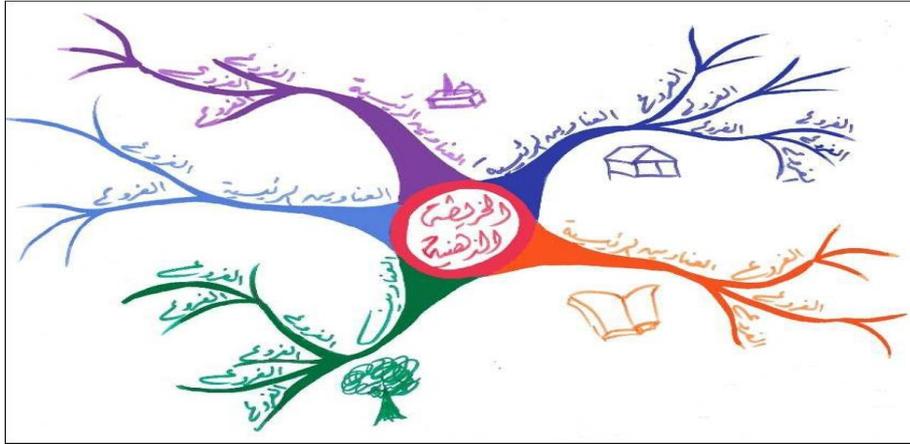
³ - منال محمود خيرى، فاعلية استراتيجية الخرائط الالكترونية في تنمية تحصيل مفاهيم سوق الأوراق المالية لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والاربعون، مصر، 2019، ص 22.

⁴ - توني بوزان، خريطة العقل، ص 75.

يضيف كمال زيتون: " بأنها وسيطة بين الطرق اللفظية، وغير اللفظية ويعدُّ هذا التكتيك مقالا بدرجة كبيرة في عمليتي التعليم والتعلم."¹

كما تعرفها إيمان محمد أحمد الرويثي: "الخريطة الذهنية هي بعد جديد في تدوين الملاحظات والتلخيص والمراجعة حيث تعتمد على كل المهارات الذهنية: المهارات الصوتية من خلال الذاكرة، والكلمات، والأعداد، والقوائم، والمنطق، والتحليل، والألوان، والخيالات، والأبعاد، والصورة الكلية"².

والشكل رقم (1) يمثل رسم مبسط للخريطة الذهنية



شكل (1): رسم مبسطا لخريطة ذهنية

<http://epforum.net/showthread.php?t=58>

¹ - عبيدات دوقان أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن 21، دبيونو للنشر والتوزيع، 2005، عمان، ص 76.

² - إيمان محمد أحمد الرويثي، رؤية جديدة في التعلم (التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، دار الفكر، عمان، ط02، 2013، ص 65.

نستنتج مما سبق، أي من خلال ما نجده في فحوى التعريفات عند العديد من العلماء مايلي:

الخريطة الذهنية التي عبر عنها توني بوزان هي استراتيجية بصرية تقوم بوضع فكرة مركزية تتفرع منها جملة من الأفكار الفرعية المتصلة بتلك المركزية.

وما عبر عنه مجمل العلماء أنها وسيلة حديثة، وأسلوب مبتكر نعبر فيها عن أفكارنا عن طريق مخطط نقوم برسمه باستخدام الكتابة والصور والرموز والألوان عوض الاقتصار على الكلمات فقط، فنربط معاني الكلمات بالصور، ونربط المعاني المختلفة بعضها ببعض.

إذن: كونها خريطة فالأنها تشبه الخريطة في التوضيح العام، وكونها ذهنية لأنها تشبه في طريقة عملها عمل الذهن.

3. تاريخ وتطور الخريطة الذهنية:

يظهر التاريخ أن الخرائط الذهنية أو ما كانت تسمى الرسوم الشعاعية استخدمت منذ عدة قرون، حيث استخدمت للتعليم وحل المشكلات من قبل مربين ومهندسين وبعض من عامة الناس، وقد كان يستعمل في رسمها الحجر السماقي أو الحجر الأرجواني وهو نوع من الصخور النارية الذي يتكون من بلورات عدة، وقد استخدم في المنحوتات والتماثيل في الإمبراطورية الرومانية والبيزنطية، وظهرت هذه الرسوم الشعاعية لأول مره في القرن الثالث الميلادي على يد أرسطو، واستخدمها أيضا في القرن الثالث عشر الفيلسوف Roman Lulull¹.

و كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم أحيانا رسوم توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صحابته أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة، ومن الأمثلة على ذلك:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: خطّ النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً، وخطّ خطاً في الوسط خارجاً منه، وخطّ خطاً صغيراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط، فقال: " هذا الإنسان، وهذا أجله مُحيطاً به _ أو قد أحاط به _ وهذا الذي هو خارجُ أمله، وهذه الخُطَطُ الصَّغَارُ الأَعْرَاضُ، فإن أخطأه هذا نهشهُ هذا، وإن أخطأه هذا نهشهُ هذا". رواه البخاري.²

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فخطّ خطاً، وخطّ خطين عن يمينه، وخطّ خطين عن يساره، ثم وضع يده في الخطّ الأوسط فقال:

¹ - حنين سمير صالح حوراني، أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2011، ص 14.

² - البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط01، 2002، ص 4/577

هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ، وَهَذِهِ سُبُلُ الشَّيْطَانِ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) " الأنعام: 153 " رواه ابن ماجه وهو صحيح.¹

و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "خطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط فقال: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَفْضَلُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَأَسِيَةُ ابْنَةُ مِزَاحِمِ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ".²

وتطورت الخرائط الذهنية في القرن العشرين مع العالم البريطاني توني بوزان الذي فضّل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين الملاحظات، واستخدم بدلا منها الخرائط الذهنية؛ حيث أنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان، وبذلك يستخدم الإنسان النصفين الأيمن والأيسر للدماغ فيكون الدماغ في قمة عطائه.³

وظهرت عملية رسم الخرائط الذهنية بشكل منظم إلى حيز الوجود كتقنية في أوائل السبعينات في القرن الماضي على يد توني بوزان Tony Buzan.

¹ - ابن ماجه، سنن ابن ماجه، دار احياء الكتب العربية، (د. ب)، (د. ط)، (د. س. ش)، 11/15277.

² - الهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1967، ص 14/9.

³ - طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك الى بناء الأفكار النكيّة، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2015، ص32.

4. نشأة الخريطة الذهنية:

أول من ابتكر الخريطة هذه الوسيلة هو توني بوزان Tony Buzan في نهاية الستينات وهو من مواليد لندن عام 1942 ويعرف بأستاذ الذاكرة وهو صاحب سجل حافل بالأعمال والكتابات المميزة في حقل الذاكرة، وهو واضع الخرائط الذهنية والتي تعتبر أداة التفكير متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة¹.

وقد وضع توني بوزان أساساً أولمبيا و ألعاب ذهنية، له العديد من الكتب منها: كتاب الخرائط الذهنية واستخدام عقلك. وتمت ترجمة العديد من مؤلفاته إلى عدد كبير من اللغات. وقد ابتكر توني بوزان هذه الاستراتيجية عام 1970 وذلك عندما أدرك أهمية استخدام جانبي المخ وهما:

1/ الجانب الأيمن: المسؤول عن (الصور، الاتزان الموسيقي، الخيال، الألوان، النظرة الكلية، النماذج، العواطف).

2/ الجانب الأيسر: المسؤول عن (اللغة، المنطق، الأرقام، المتتابعات، إدراك التفاصيل، الخطية، الرموز، إعادة التقديم، إعادة التقييم). ممّا يساعد في تحسين الذاكرة واستدعاء المعلومات السابقة².

¹ - طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك الى بناء الأفكار النكيّة ص 30.

² - توني بوزان، خريطة العقل، مكتبة جرير، الرياض، ط6، 2010، ص 34.

5. مبادئ الخريطة الذهنية:

وللخريطة الذهنية مبدئين أساسيين تقوم عليهما وهما الخيال وتداعي الأفكار.

يقول في هذا المنوال توني بوزان: "فهذان المبدآن هما حجر الأساس لرسم خرائط العقل، والتي تستخدم الجمع بين الألوان والصور والكلمات الفردية والفروع المترابطة. وقد تسبب استخدامنا للطرق التقليدية في أخذ الملاحظات في إهمال هذين المبدئين الأساسيين. ولكن مع الفهم المتزايد لأهمية الخيال وتداعي الأفكار أيضا كقوى تقود إلى النجاح في أي عمل، فقد تزايد إدراك أهمية تلك المهارات"¹.

فهذين المبدئين أساس بناء الخريطة الذهنية، واكتشاف أهميتهما أدى إلى معرفة مدى قصور الطرق القديمة في تدوين المعلومات والملاحظات.

وقد نشأت الخريطة الذهنية اعتماداً على نظرية التعلم ذي المعنى لأوزيل والتي تنص على أنّ المواد ذات المعنى أسهل في تذكرها من المواد عديمة المعنى، لذلك فالخبرة السابقة والتوقعات تساعد في عملية اكتساب المعلومات الجديدة والمرتبطة بموضوع التعلم، و أنّ المعلومات المرتبطة بسياق الموضوع سوف يتم تذكرها أفضل من المعلومات غير المرتبطة بالسياق التي لم يتم ذكرها، وبناءً على هذه النظرة فإن المخططات المعرفية تعمل كالمرشح أثناء عملية الترميز أو التشفير لاختيار المعلومات المرتبطة بالمخططات وتنظيمها وتعالجها، وتطرد المعلومات غير المرتبطة بالمخططات المعرفية وهكذا فإن المعلومات المرتبط بالسياق سوف يتم تذكرها بشكل أفضل لأنها المعلومات التي يتم تثقيتها.²

¹ - توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، الرياض، ط1، 2006، ص 73 .

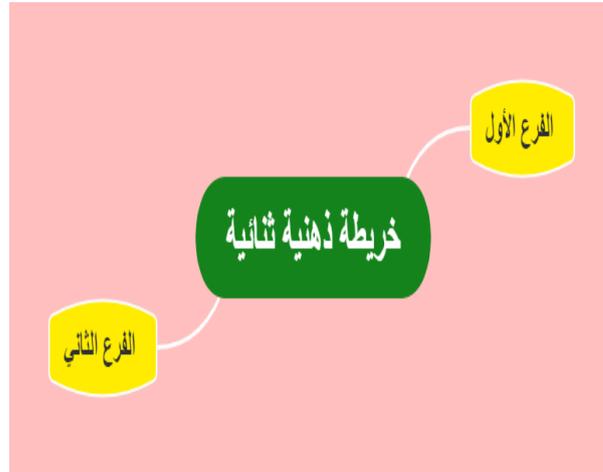
² - الكندي واخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الفجر للنشر والتوزيع، عمان، (د. ط)، 2016، ص 47.

6. أنواع الخريطة الذهنية:

قسم بوزان الخرائط الذهنية الى عدة أنواع، نذكر منها ما يلي:

1_ الخرائط الذهنية الثنائية:

وهي التي تحتوي فرعين مشعين من المركز.



شكل (1): خريطة ذهنية ثنائية

2 _ الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات:

تشمل أي عدد من الفروع الأساسية وقد ثبت من خلال التجربة أن متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة وهذا يرجع إلى كون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى¹.

¹ - طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2015، ص 53.

ومن أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف في إعداد الفئات والوضوح والدقة .



شكل (1): خريطة ذهنية مركّبة

3_ الخرائط الذهنية الجماعية:

يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معاً في شكل مجموعات.

و أهم ميزة للخرائط الذهنية الجماعية، أنها تجمع بين معارف ورؤى عدد من الأفراد حيث؛ أن كل فرد يتعلم مجموعة متنوعة من المعلومات تخصه وحده وعند العمل في مجموعات سوف تتجمع معارف أفراد كل المجموعة ويحدث ارتجال جماعي للأفكار وتكون نتيجة خريطة ذهنية جماعية رائعة ومميزة¹.

¹- طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 54.

4- الخرائط الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب:

وحديثاً يمكن أن تقوم بتصميم الخرائط الذهنية عن طريق الحاسوب حيث هناك العديد من برامج الحاسب الآلي التي تساعد في إعداد وحفظ الخرائط فهناك برامج تساعد على رسم الخريطة الذهنية وبرامج أخرى تعتبر تطبيق متكامل على الموضوع بصورة مباشرة، ومن هذا برامج: I mind map الذي قدّمه توني بوزان. وتوجد برامج أخرى منها: Free Mind, Nava mind, Mind view¹.

¹ - حنين سمير صالح حوراني، أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2011، ص 17.

جدول يوضح الفرق بين الخرائط المرسومة باليد، والخرائط المعدة عن طريق الحاسوب:

نوع الخريطة	مميزاتها	عيوبها
الخريطة الذهنية المرسومة باليد.	<p>1_ غير مكلفة.</p> <p>2_ يمكن تخطيط الخريطة الذهنية في أي وقت باستعمال الورقة والقلم.</p> <p>3_ يمكن أن يستخدمها مجموعة من الأشخاص إذا كانوا في نفس المكان.</p>	<p>لا يمكن تخزينها إلا بواسطة scanner، كما أن حجمها محدود.</p>
الخريطة الذهنية المعدة عن طريق الحاسوب.	<p>1_ القدرة على تعديل الرسومات أو المعلومات بسهولة.</p> <p>2_ يمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة.</p> <p>3_ يمكن دمج برامج أخرى مع الخريطة الذهنية.</p> <p>4_ لا حدود للخريطة الذهنية؛ حيث يمكن الاضافة عليها في أي وقت.</p>	<p>1_ عدم مجانية البرامج.</p> <p>2_ يتطلب استخدامها حاسوب.</p> <p>3_ تصميم الخريطة الذهنية يكون حسب تعليمات البرنامج.</p>

7. فوائد الخريطة الذهنية:

إن استعمال الخريطة الذهنية واضح، وبالتالي لقد استفاد منها الكثير وحققت فوائد كثيرة. نذكر منها:

- تتيح المتعلم تعلمه كيفية تنظيم وتنسيق عملية ربط المفاهيم والأفكار، وطريقة تدريجها من المهم الذي هو مركز الفكرة ثم ما يأتي بعدها من جزئيات وفروع هذا المركز
- يُفيد رسم الخريطة الذهنية التلميذ تفعيل عنصر الخيال والتأمل عنده، بحيث تزداد لديه قدرة التفكير البصري لأنه يقوم بتحويل ما في ذهنه إلى صورة ملموسة ممزوجة بالأشكال والرموز والألوان، مما يجعلهم يبدعون في رسمها وتشكيلها¹.
- يستعين المعلم بالخريطة الذهنية في معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين والتمييز بين قدراتهم الذهنية، كما تسمح له بالتفريق بين من استوعب ولم يستوعب ذلك المحتوى².
- تساعد الخريطة الذهنية المتعلم في تلخيص واختصار أفكاره أو دروسه أو استخراج أهم الأفكار عند قراءة نص أو قصة، مما يسهل عليه فهمها أو حفظها³.

ومن الملاحظ أن أهداف الخريطة الذهنية معظمها تشير إلى تنمية التفكير وقدرات التلميذ وتنشيطه؛ بغية الإحاطة بموضوع ما والوقوف على ركائزه في هيئة خريطة ذهنية.

¹ - ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003، ص 330.

² - طاهر محمد الهادي محمد، أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012، ص 257.

³ - ينظر: السيد فتحي الويشي، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2013،

ثانيا: مفهوم تعليمية اللغات:

1.1 تعريف التعليم:

التعليمية لغة: التعليمية تتناول ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من كلمة didaktitos يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية.

وكلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة من علم؛ أي وضع علامة أو أمانة لتدلّ على الشيء لكي ينوب عنه، والديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما: ديداك و تيكا وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم.¹

التعليمية اصطلاحا:

أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554، واستعمل ليقدّم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي التعليمي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم.

التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل اعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم.²

بالإضافة إلى المفهوم الذي ذكرناه فقد عرفها الكثير من المفكرين على النحو الآتي: يعرفها سميث على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها. وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية

¹ - محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص 126.

² - المرجع نفسه، ص 126.

أو بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.¹

ويذهب محمد الدريح ، إلى أن المقصود بالديداكتيك أو ما يسميه هو بعلم التدريس، بأنه: " الدراسة العلمية لطرف التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم ، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي."²

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها وطرق وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها.

¹ - بشير أبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، (د. ط)، 2007، ص 94.

² - محمد الدريح، مدخل الى علم التدريس، دار الكتب الجماعي ، العين، ط1، 2003، ص 16.

1.2 مفهوم اللغة:

لغة: جاء في لسان العرب أن اللغة من لَعَا و اللَّغُوُّ و اللَّغَا: السَّقَطُ وما لا يَعْتَدُّ به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع... قال الأزهري: واللغة من الأسماء الناقصة، و أصلها لُغوة من لغا إذا تكلم.

قال الشافعي: اللَّغُوُّ في لسان العرب الكلام غير المقعود عليه. ولغا في القول يَلُغُو و يلغى لَغَوًا و لَغِي بالكسر، يلغى لَغًا و ملغاة: أخطأ وقال باطلا. وفي الحديث من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه "صه" فقد لغا أي تكلم.

واللغة: ألسن وحدها وهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فُعْلَةٌ من لَعَوْتُ أي تكلمت أصلها لُغوةٌ، بكرة وقلّة و وثبة... وقيل لُغِي أو لُغُوُّ والهَاء عوضٌ وجمعها لُغِي مثل بُرَّةٌ و برى وفي المحكم: الجمع لغات ولغون.¹

نستنتج مما سبق أنّ كلمة لغة قد اتّخذت في المعاجم اللغوية القديمة معنى اللغو والكلام والخطأ.

اللغة اصطلاحاً:

يعتقد أن أول من عرف اللغة من اللغويين القدماء هو العلامة اللغوي ابن جني في كتابه الخصائص في قوله: " اللغة حدُّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم..."²

وهذا التعريف يتضمن عناصر أساسية وهي أنّ اللغة: أصوات، اللغة تعبير.

¹- لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، القاهرة، (د، ط)، ج: 46، ص 4049.

²- ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1957، ص 32/1.

وقال ابن خلدون في تعريفه للغة: " اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس بالنظر إلى المفردات، وإنما بالنظر إلى التراكيب."¹

وقال ابن حزم: " اللغة ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعاني المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم."²

وقال إبراهيم أنيس في تعريف معنى اللغة: "نظام عرفي لرموز صوتية يستغلها الناس في الاتصال بعضهم ببعض."³

وإذا أدمجنا هذه التعريفات، فإننا نصل إلى التعريف المركب الآتي:

- اللغة أصوات وألفاظ وتراكيب وملكات.
- اللغة تدل على الرموز الصوتية الإرادية العرفية.
- اللغة تستعمل في الاتصال الفردي والاجتماعي.
- اللغة نظم متوافقة.

إنّ تعليمية اللغات علم حديث النشأة اقترن بظهور اللسانيات التطبيقية يهتم بطرق تعليم اللغات، ووسائلها وينظر في محتوياتها فينقيها وينظمها لتتماشى مع الأهداف لها. ثم يحدد الوسائل والطرائق التي تكفل بنجاح العملية التعليمية.

¹ - ابن خلدون، مقدمه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 1978، 237/3.

² - ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، دار الفكر، القاهرة، (د. ط)، 1978، 33/1.

³ - إبراهيم أنيس، اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، القاهرة، (د. ط)، 1970، ص 11.

2. مفهوم العملية التعليمية، وأركانها:

وتعرف بأنها: "عملية تدور بين شخص يدرس معلومات تدخل في إطار منهج معين، وآخر يستقبل تلك المعلومات ويقوم بتخزينها، إنها علاقة مرسل ومستقبل وقد كانت العملية التعليمية تسير وفق اتجاه واحد، حيث المدرس يلقي والطالب أو التلميذ يتلقى¹."

بمعنى أن العملية التعليمية هي عملية تفاعلية بين طرفين المعلم والمتعلم، ولكل واحد منهما دور في هاته العملية يمارسه.

وأما عن أركان العملية التعليمية تعد هاته الأخيرة في أساسها جملة التفاعلات والأنشطة التواصلية بين أركان رئيسية تقوم عليها، وتتمثل هذه الأركان كما يلي:

أ. **المعلم (المدرس):** وهو أحد أهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية وهو الناقل للمعلومة والمربي والمرشد والموجه، لذلك يجب أن تتوفر فيه عدة مهارت عقلية وفكرية وجسدية ومعرفية ووجدانية، معتمدا في ذلك على وسائل وأدوات تعينه في إيصال ونقل معارفه إلى الطرف المتلقي².

¹ - عبد السلام ياسمينية و اخرون، أساسيات العملية التعليمية، دار المثقف، (د، ب)، ط1، 2019، ص 49.

² - ينظر: عبد الحي أحمد السبيحي، محمد بن عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، خوارزم العلمية، (د. ب)، (د. ط)، 2010، ص 13.

ب. المتعلم (الطالب): يمثل هذا الطرف دور بارز وأساسي في عملية التعلم والتعليم، ويرتبط مدى تفاعله وأدائه بفعالية التنسيق والتضام بين كل ما يخص العملية التعليمية ارتباطا وثيقا، إذ يتسنى تحقيق تعلمه واستيعابه لمختلف المعارف الخاصة بكل محتوى دراسي المقدم من طرف المعلم، بمراعاة مختلف خصائص المتعلم بما فيها المعرفية والنفسية والمادية¹.

ج. المحتوى (المادة الدراسية): ويعني ذلك المضمون الدراسي المقدم للمتعلم، إذ يجب مراعاة نوعها وأسلوب تنظيمها، وتكون ملازمة لطبيعة المتعلم ومستواه الدراسي ونموه².

¹ - ينظر: وليد أحمد جابر: طرق التدريس العامة-تخطيطها وتطبيقاتها التربوية-، دار الفكر، عمان، ط2، 2005، ص 73.

² - محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ط1، 2013، ص 133.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

أثر الخريطة الذهنية في تعليمية اللغة العربية

تمهيد.

1/ مفهوم الطور المتوسط.

2/ مفهوم الكتاب المدرسي.

3/ خطوات اعداد الخريطة الذهنية.

4/ كيفية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في التدريس.

5/ نماذج مختارة من الطور المتوسط.

6/ أثر الخريطة الذهنية في تعليمية اللغة.

تمهيد

أصبحت الخرائط الذهنية واسعة الاستخدام في المجال التربوي، حيث أنها تساعد المتعلمين على التعرف على الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد تعلمه. فبواسطة الخرائط الذهنية يتضح البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم في فهم وتفسير المنظومة التركيبية للموضوع المراد تعلمه.

وللخرائط الذهنية استخدامات متعددة سواء في مجال التعليم أو في المجالات الأخرى ومن أهم استخداماتها:

تقويم المعرفة السابقة وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة.

_ تخطيط لمادة الدرس.

_ تدريس مادة الدرس.

_ تلخيص مادة الدرس.

_ تخطيط للمنهج¹.

¹ - طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 2015، ص 58.

1/ مفهوم الطور المتوسط:

يدعى هذا الطور من التعليم ما قبل الجامعي بالطور المتوسط لتوسطه بين الطورين: الابتدائي والثانوي، وفيه تكون العملية التعليمية، والعملية التربوية مترابطتين وعلى أشدهما في نقل المعلومات إلى التلميذ وتلقيه إياها، وفي احتوائه وحمايته من شطط سنوات المراهقة؛ لأن ما يتعرض له في هذه السن بسبب التحولات البيولوجية والوجدانية قد يجعل منه قوة ضارة لنفسه وللمجتمع إن لم يُتدارك بالتوجيه التربوي المدروس المحددة معالمه الواضحة أغراضه، وبالمواد التعليمية ذات البعدين البعد الفاعل في تشذيب الوجدان من أدران المراهقة، والبعد الفاعل في تنمية القدرات العقلية (الفطرية والمكتسبة). ولكي يتدارك التعليم المتوسط التلميذ بهذا التوجيه، ينبغي أن تعمل كل مواده كأنها وحدة واحدة وهذا ليس بالميسور إن لم تكن الهيئة المكلفة بالإعداد لتعليم متوسط منسجمة في رؤيتها التربوية، ومفهومها الإيديولوجي الوطني، وفي طموحاتها المستقبلية أي؛ متحدة المشرب في الغاية والهدف. إذ لا يمكن أن تدرس التاريخ بمحتوى لا يخدمه محتوى الجغرافيا، ولا يُعينه محتوى الأدب لبلوغ الغاية في التهذيب النفسي ولا تدريس اللسان (اللغة) دون ترابط بين مركباتها في نص يجمع المقومات الجمالية القادرة على حمل المتلقي على الإقبال، والانصياع لما يوجه إليه في إطار التوجه العام وهو البناء النفسي المشذب من كل الرواسب الضارة التي جاءت التلميذ من الوسط الخارج عن المدرسة.¹

تعتبر الدراسة في الطور المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسي، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات والأسس في كل المواد، تتكون هذه المرحلة من السنة الأولى متوسط، السنة الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط والسنة الرابعة متوسط التي تختم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط.

فبناء المتمدرس بناء سليما، عقليا وجدانيا يتطلب وحدة المنظور من مختصين في التربية والتعليم ذوي كفاءة عالية، وهذا ما تضمنه التعريف من أسس بيداغوجية ونفسية لهذه المرحلة.

¹ - الفضيل بن عمر، التعليم المتوسط... الحلقة الأقوى، مقال إلكتروني، الجزائر،

اطلع عليه في: 15 ماي 2021، الساعة: 14:46. <https://www.djazairress.com/elhiwar/20585>

2/ الكتاب المدرسي:

تعتبر الكتب المدرسية من الوسائل الهامة في العملية التعليمية، فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية، وهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر.

فهو أحد الأدوات المدرسية لتداول المعرفة وتعميمها، وهو أيضا أحد أدوات المؤسسة التربوية إنه مطبوع مرافق للطفل داخل الفصل وخارجه، فهو أداة يدوية ديداكتيكية وبسيطة. فالكتاب المدرسي إذن وسيلة تعلم وتعليم ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي منظم على أسس ومعايير محددة لغرض مساعدة المتعلم والمعلم في تحقيق أهداف منهج و معينة في مرحلة دراسية معينة¹.

والكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو: " الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر، والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية و أنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس"².

فالكتاب المدرسي اذن: هو الوسيلة الأساسية في يد التلميذ، وهو من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية و كفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة، ولذلك لا ينبغي إهماله في أي برنامج تربوي فهو دليل أساسي لمحتوى البرنامج ولطرق التدريس ولعملية التقويم.

¹ - عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 259.

² - زكي نجيب محفوظ، في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت، ط2، 1983، ص 151.

3/ خطوات إعداد الخريطة الذهنية:

هناك عدة خطوات لإعداد الخريطة الذهنية. وهي كالتالي:

في البداية يجب وضع عنون الخارطة في المنتصف ثم تحديد وحصر العناوين الرئيسة المتعلقة بالموضوع، ومن ثم العناوين المتفرعة عنها، وتتم كتابة العناوين الرئيسة والفرعية على خطوط أو فروع مائلة وذلك فوق الخطوط. وحتى تكون الخريطة الذهنية جذابة يفضل تزويدها بالصور والرموز والرسومات والمختلفة واستخدام الألوان، وتختلف كل خريطة ذهنية عن الأخرى باختلاف الشخصية في التصميم والمسحة اللونية اللتان تختلفان من شخص لآخر، وبعد الانتهاء من تصميم الخريطة الذهنية يجب إلقاء نظرة عليها حتى تترسخ في الذاكرة.¹

و يحدد بوزان خطوات إعداد الخريطة الذهنية في سبع خطوات رئيسية هي كالتالي:

1/ قم بثني ورقة بيضاء من جميع جوانبها وابدأ في منتصفها، لأننا عندما نبدأ في المنتصف فإننا نعطي الحرية لذهننا للتحرك في جميع الاتجاهات.

2/ استخدام أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية لأن الصورة أفضل من ألف كلمة كما أنها تساعد على استخدام خيالك والصورة المركزية تشكل إثارة أكبر وتجعلك تحافظ على مواصلة انتباهك وتساعدك على التركيز

3/ استخدام الألوان أثناء رسم خرائط العقل لأن الألوان تعمل على إثارة الذهن مثل الصور، كما أنها تضيفي القوة والحياة على خرائط العقل وتمنح تفكيرك الإبداعي طاقة هائلة.

4/ وصل الفروع الرئيسة بالشكل المركزي، وأوصل فروع المستويين الثاني والثالث بفروع المستويين الأول والثاني وهكذا، لأن الذهن يعمل بطريقة الربط الذهني.

5/ اجعل الفروع تتخذ الشكل المنحني لا بد من الخطوط المستقيمة لكن الاقتصار على الخطوط المستقيمة وحدها يصيب الذهن بالملل، أما الفروع المنحنية والمترابطة مثل فروع الأشجار فهي أكثر جاذبية للعين وأكثر إثارة لانتباهنا.

¹ - نجيب عبد الله الرفاعي، الخريطة الذهنية خطوة...خطوة، الكويت، ط3، 2013، ص 24-25.

6/ استخدام كلمة رئيسية واحدة في كل سطر، لأن الكلمة الرئيسية المفردة تمنح خريطة العقل المزيد من القوة والمرونة.

7/ استخدام الصور أثناء رسم خريطة العقل لأن كل صورة مثل الثورة المركزية أفضل من ألف كلمة¹.

وبإتباع هذه الخطوات تتشكل الخريطة الذهنية لدى مستعملها وتأخذ هيئتها المناسبة.

¹ - توني بوزان، استخدام خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، السعودية، ط2، 2006، ص 12.

4/ استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في التدريس:

عند استخدام هذه الاستراتيجيات في التدريس يراعى الآتي:

1- كتابة الكلمات بوضوح مع توضيح المفهوم الرئيسي بلون مخالف أو إضافة صورة صغيرة بجواره تماثله أو تحديده بدائرة أو مثلث.

2- الأفكار أو المعلومات المتناولة في الخريطة يتم كتابتها على خطوط كل خط يرتبط بخط آخر تبعاً لدرجة قرب المعلومات أو بعدها عن بعضها البعض مكونة بذلك بنية للمعلومات.

3- يراعى عند كتابة المعلومات على شكل خطوط على الخريطة أن تكون كل معلومة على نفس الخط، حتى يسهل إجراء وصلات خطية بين المعلومات وهذا يساعد على حرية ومرونة التفكير.

4- استخدام الألوان بقدر الإمكان؛ وذلك لما تقوم به من تحسين في الذاكرة من إثارة وتنشيط عمليات النصف الأيمن من القشرة المخية، هذا بالإضافة لما تمنحه بهجة مثيرة للعين.

5- ترك الحرية الكافية للعقل بقدر الإمكان من أجل استدعاء جميع المعلومات المتواجدة في العقل، خاصة وأنه في بعض الأحيان قد يكون سرعة توارد الأفكار أسرع من القدرة على كتابتها، فنتيجة لطبيعة الخريطة المفتوحة فإنها تسمح للعقل بعمل مزيد من الإضافات في بنيته المعرفية ومن ثم تصبح كل خريطة مختلفة عن الخريطة الأخرى وهذا يساعد على عمليات التذكر.¹

ومن الملاحظ أن استخدام الخريطة الذهنية في التدريس تشير إلى تنمية التفكير وتنشيطه بغية الإحاطة بموضوع ما والوقوف على ركائزه في هيئة خريطة ذهنية، ورأينا أن الأهمية التي اكتسبتها ترجع في الأساس إلى كونها طريقة مسهلة، مبسطة وفعالة.

¹ - طارق عبد الرؤوف، الخرائط الذهنية ومهارات التعلم، ص 55.

5/ أنواع الخريطة الذهنية:

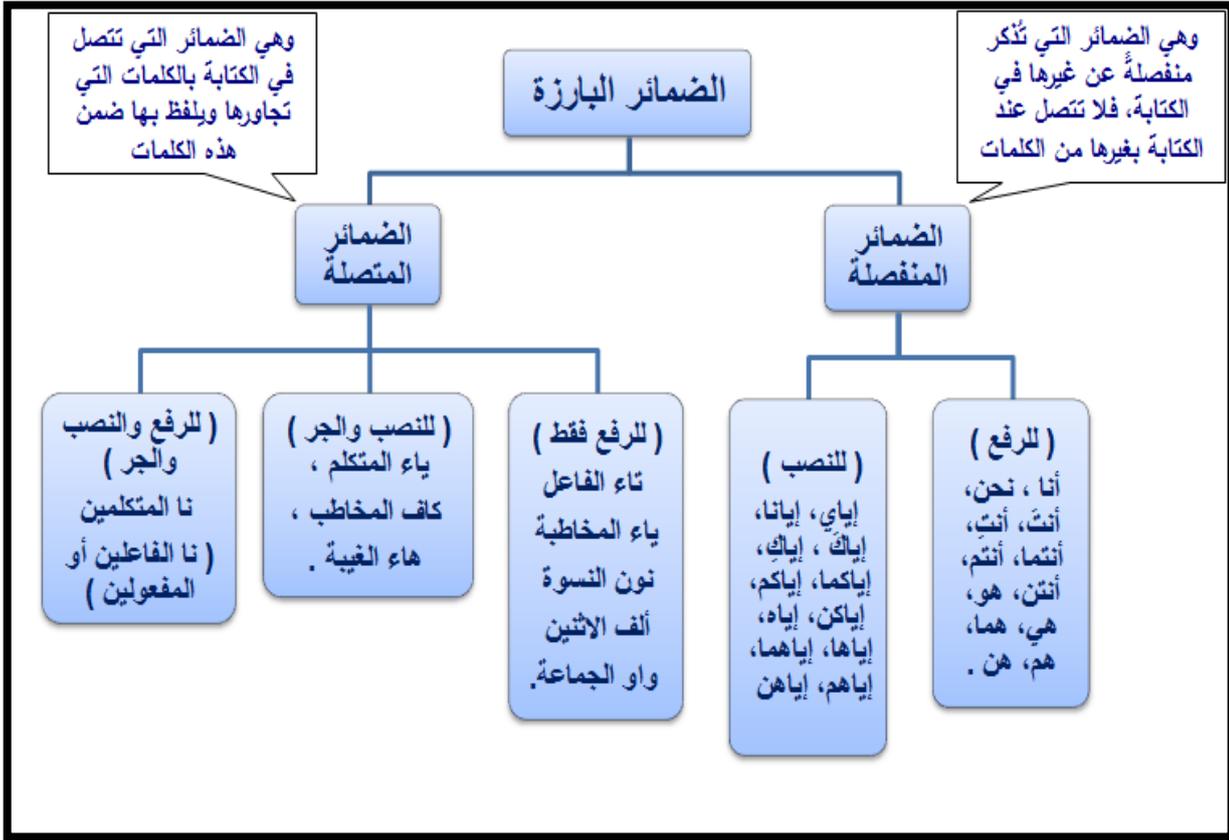
بعد ما تمّ الإلمام بالمفاهيم النظرية للاستراتيجية الحديثة المسماة بالخريطة الذهنية وأوضحنا مفاهيمها، نأتي إلى التطبيق العملي الذي سوف يثري ذلك الجانب النظري للدراسة ويوضح أثر التدريس بالخريطة الذهنية من خلال كتاب اللغة العربية للسنوات الأربع في الطور المتوسط

يمكن للمعلم أن يستخدم الخرائط الذهنية من خلال العديد من الطرق العلمية لكي يحول عملية التدريس والتعليم إلى عملية أكثر سهولة وإمتاعاً ومن تطبيقات الخرائط الذهنية تحضير المذكرات (الملاحظات)، الخاصة بالدرس أو المحاضرة المراد القاؤها.

➤ في السنة الأولى متوسط

النموذج الأول: درس الضمائر من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

نوع الخريطة: خريطة ذهنية هرمية



نموذج (1): خريطة ذهنية بعنوان الضمائر البارزة.

➤ تحليل:

نعلم أنّ الضمير هو ما يكنى به عن متكلمٍ أو مخاطبٍ أو غائب، نحو: أنا، أنت، و هو.

وينقسم الى قسمين: بارز، ومستتر

فالبارز: ماله صورة في اللفظ

والمستتر: ما ليست له صورة في اللفظ

والبارز ينقسم إلى: منفصل، ومتصل.

فالمنفصل: ما كان ظاهر الاستقلال في النطق؛ ك: أنا ونحن.

والم متصل: ما كان كأنه جزء من الكلمة السابقة؛ ك: فهمتُ و فهمنا.

وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين:

• ما يختص بالرفع، وهو: أنا، أنت، هو وفروعهنّ.

• ما يختص بالنصب: إِيَّايَ، إِيَّاكَ، إِيَّاهُ وفروعهن.

وينقسم المتصل بحسب إعرابه المحلي أيضا إلى ثلاثة أقسام:

• ما يختص بالرفع، وهو خمسة: التاء؛ ك: قمتُ، الألف؛ ك: قاما، والواو؛ ك: قاموا،

والنون؛ ك: قُمْنَ، والياء؛ ك: قومي.

• وما هو مشترك بين النصب والجر، وهو ثلاثة:

ياء المتكلم؛ نحو: ربّي أكرمني.

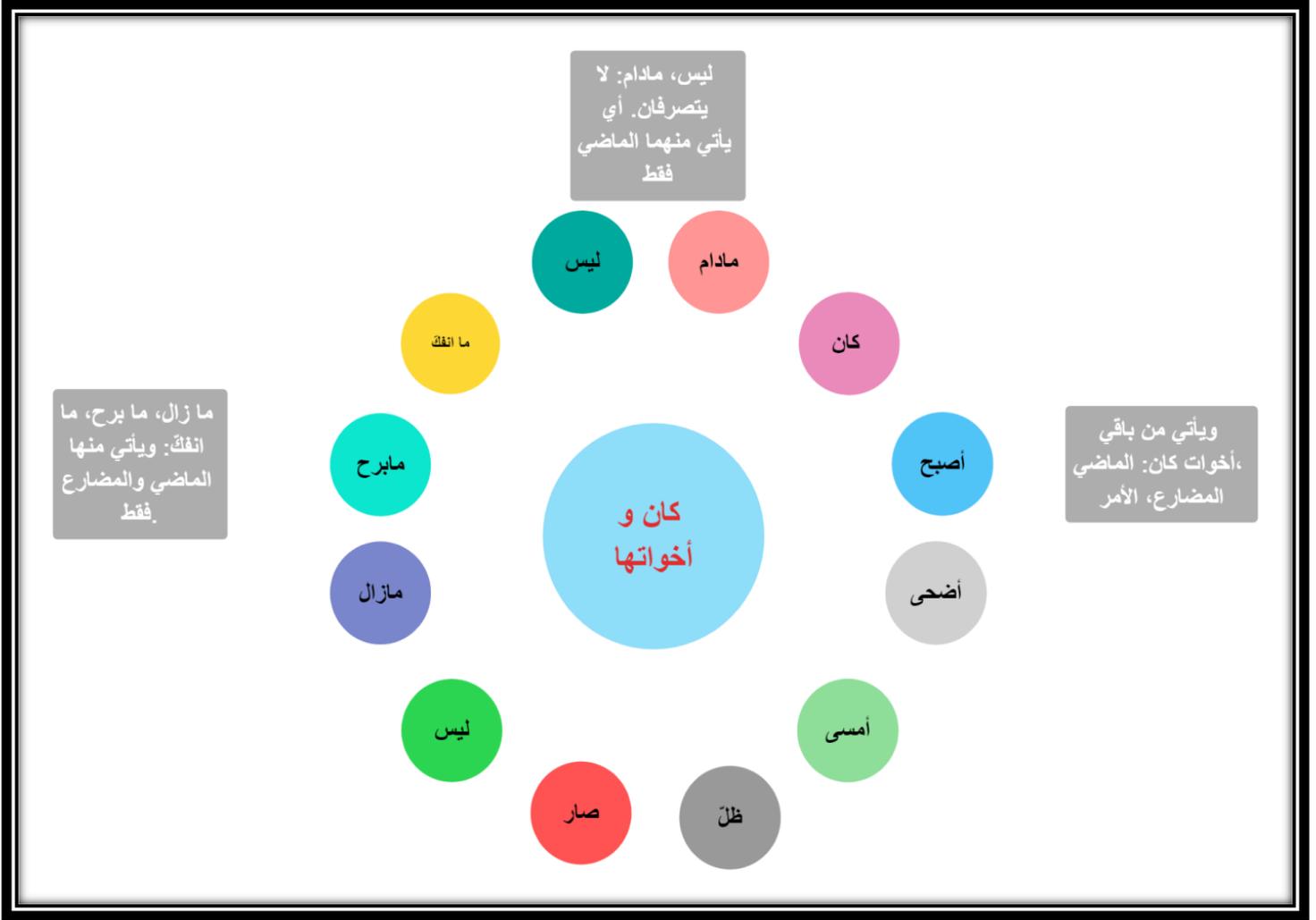
كاف المخاطب؛ نحو: "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ". (الضحى 3)

هاء الغائب؛ نحو: "قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ" (الكهف: 37).

- وما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر، وهو: نا في نحو: "رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا" (ال عمران: 193).¹

¹ - محمد صالح، وآخرون، الدروس النحوية، دار الامام مالك، الجزائر، (د، ط)، 2007، ص 410-411.

النموذج الثاني: كان و أخواتها.



تدخل كان وأخواتها على الجملة الإسميّة، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر. وسميت ناسخة لأنها تنسخ الخبر أي: تجعله منصوب بعد ما كان مرفوع والخبر إمّا أن يكون مفرد أو جملة أو شبه جملة.

نموذج (2): خريطة ذهنية بعنوان كان و أخواتها

➤ تحليل الخريطة:

أولاً: نوع الخريطة الذهنية هي خريطة مركبة تحمل عنوان كان وأخواتها.

ثانياً: نعلم أنّ كان و أخواتها أفعال ناقصة؛ تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها، وتتصب الثاني ويسمى خبرها.

- ترفع الأول تشبيهاً له بالفاعل، وتتصب الآخر تشبيهاً له بالمفعول به، نحو: كانَ عمرٌ عادلاً.¹

نموذج اعرابي:

كانَ البردُ شديداً في الشّتاءِ

كان: فعل ماض ناقص.

البردُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

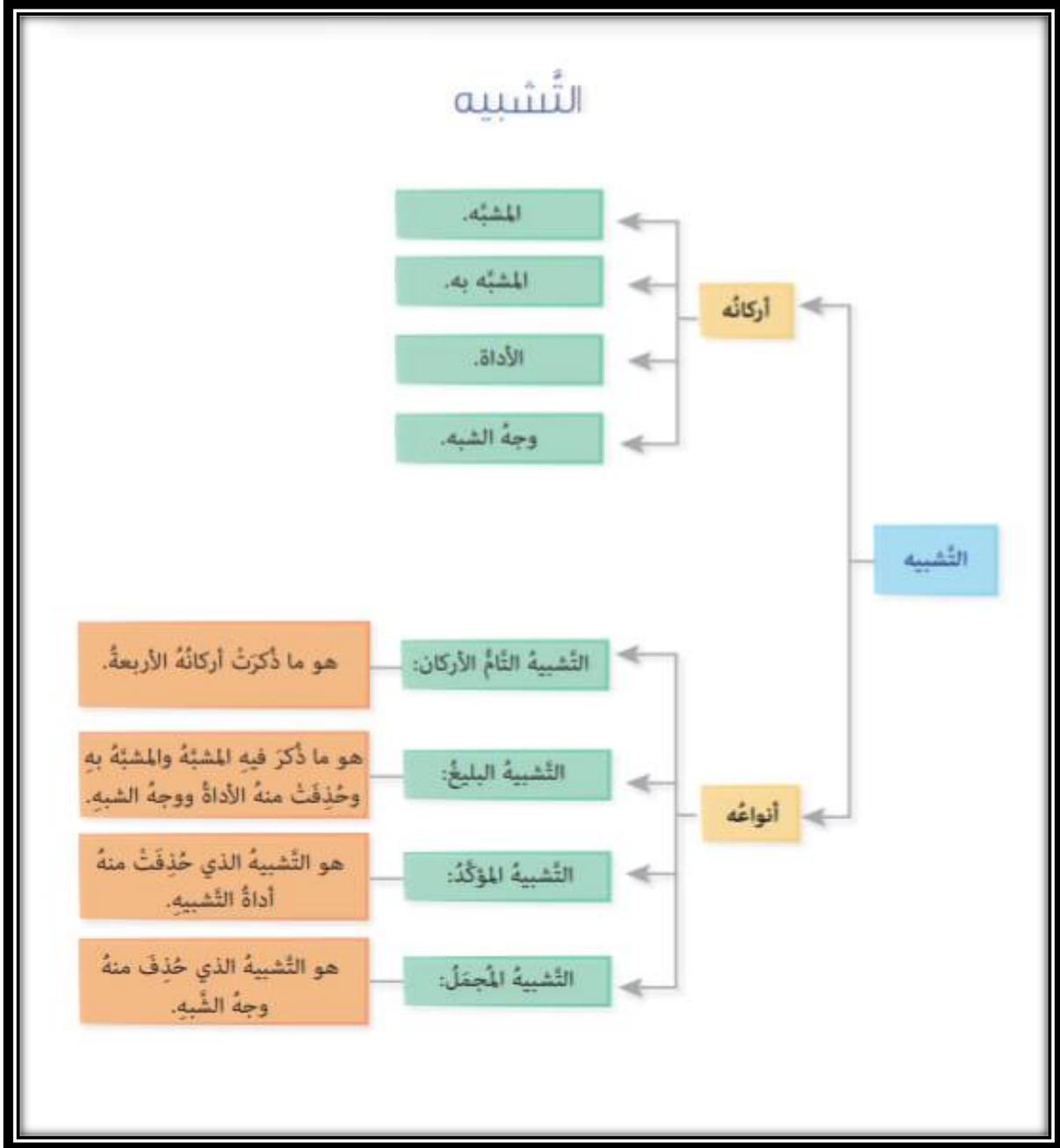
شديداً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

في: حرف جر. الشّتاءِ: اسم مجرور ب في وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د، ط)، (د، س، ش)، ص 371.

➤ في السنة الثانية متوسط:

النموذج الأول : درس التشبيه و أركانه



نموذج (3): خريطة ذهنية بعنوان التشبيه.

➤ تحليل:

نوع الخريطة: خريطة ذهنية ذات شعاعين.

حسب المكتسبات القبلية للتلميذ فالتشبيه؛ صورة من الصور البيانية، وهو الحاق اسم (مشبه) باسم آخر (مشبه به) في صفة مشتركة (وجه الشبه) بواسطة أداة تسمى أداة التشبيه.

و أركان التشبيه أربعة:

- المشبه والمشبه به: يسميان طرفي التشبيه.
- أداة التشبيه: تكون إمّا حرفاً (الكاف، كأنّ)، أو اسماً (مثل، شبه)، أو فعلاً (يشبه، يماثل، يضاهي).
- وجه الشبه: الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به.¹

والتشبيه بدوره أربعة أنواع:

❖ التشبيه التام (المفصل): ما ذكرت أركانه الأربعة، مثل:

المعلم (مشبه) مثل (أداة التشبيه) الشمعة يضيئ درب الأجيال (وجه الشبه).

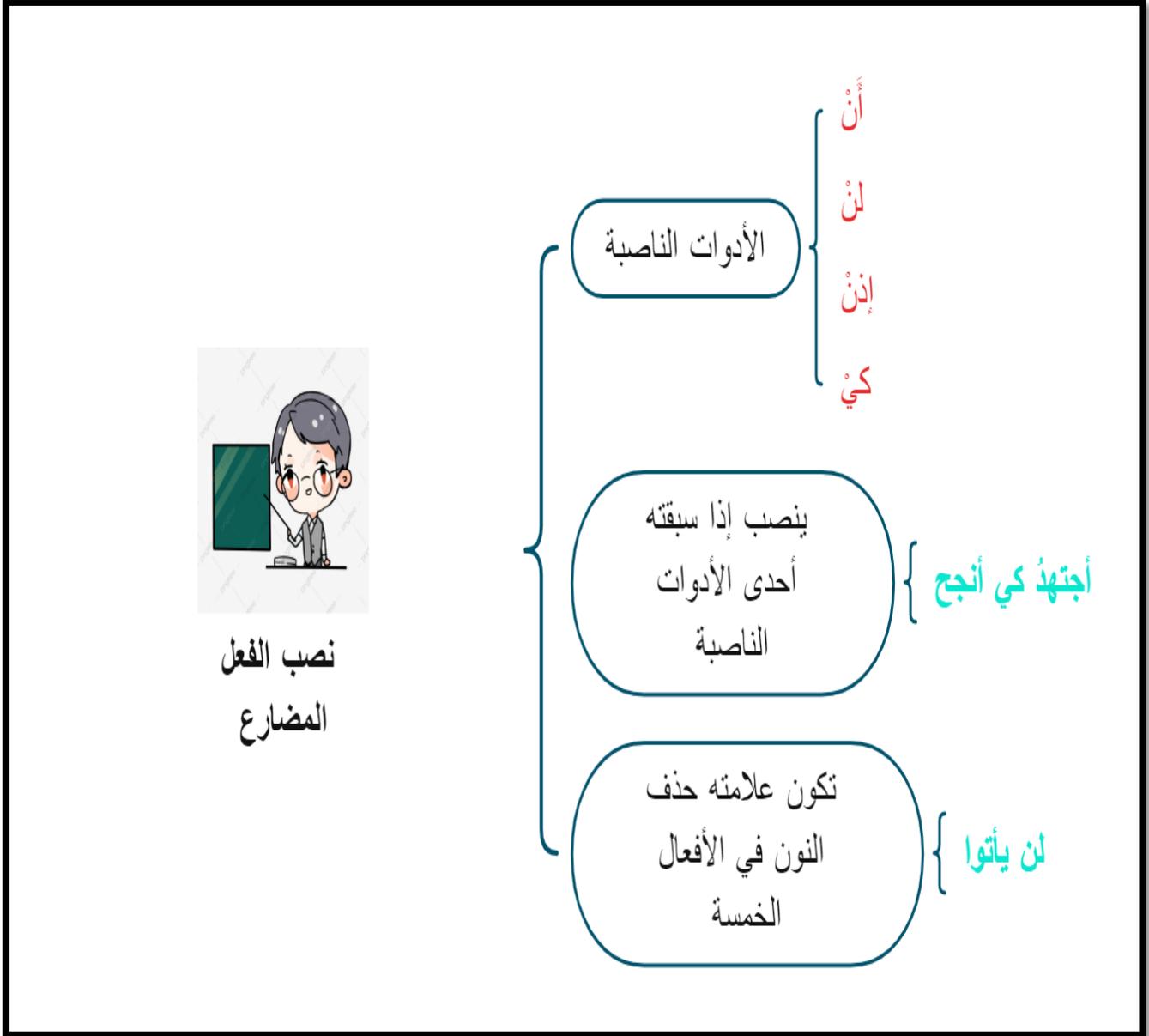
❖ التشبيه المجمل: ما حذف منه وجه الشبه، مثل: الجندي كالأسد.

❖ التشبيه المؤكد: ما حذف منه أداة التشبيه، مثل: العروس قمر في جمالها.

❖ التشبيه البليغ: ما حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه، مثل: العلم نور.

¹- ابراهيم شمس الدين، مراجع الطلاب في الانشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 59-60.

النموذج الثاني: نصب الفعل المضارع



نموذج (4): خريطة ذهنية بعنوان نصب الفعل المضارع

تحليل:

أولاً: ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى النواصب، وهو ينصب إما لفظاً، وإما تقديراً، وإما محلاً.

ونواصب المضارع أربعة أحرف كما هو مذكور في الخريطة الذهنية أعلاها.

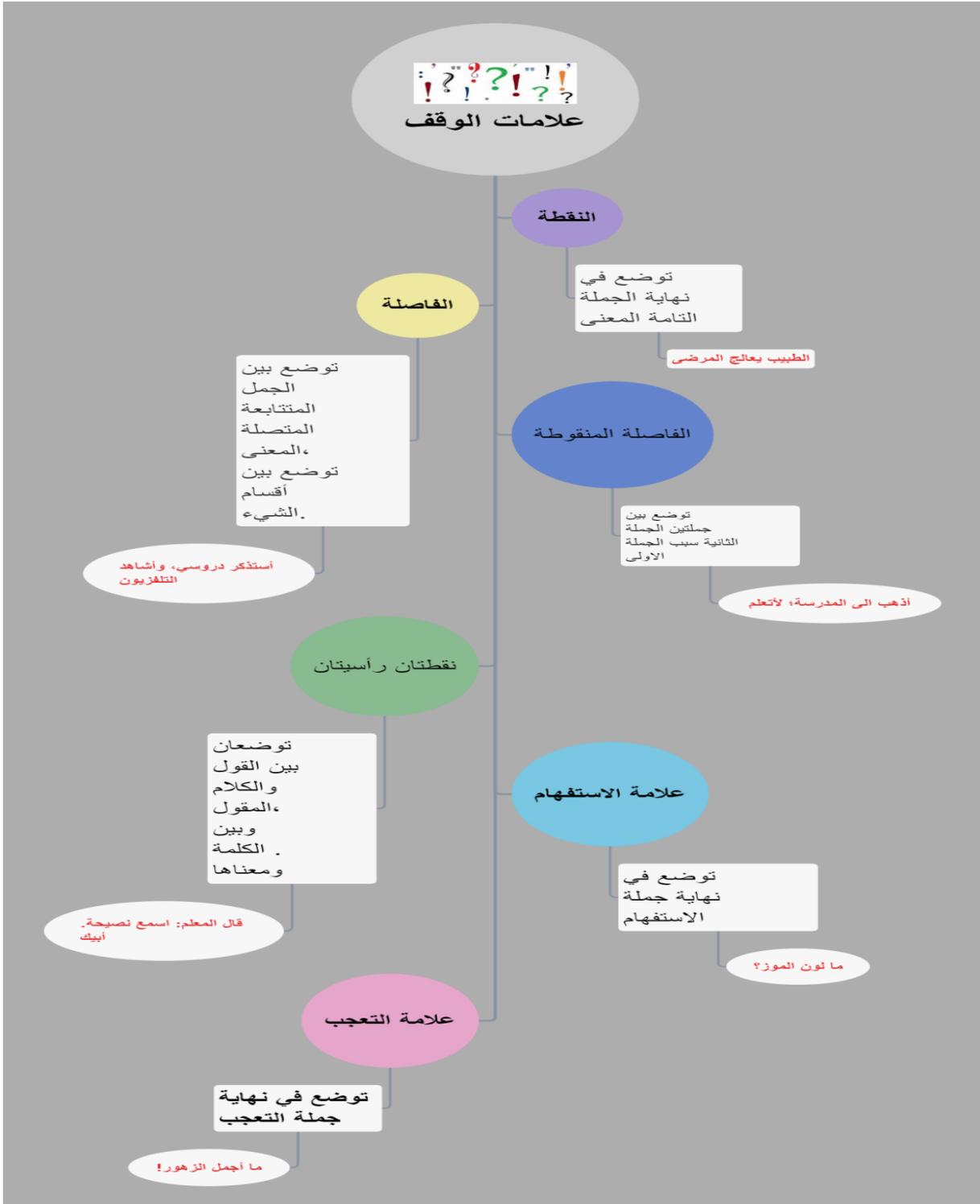
- أن: حرف مصدرية ونصب واستقبال، وسميت مصدرية؛ لأنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر. نحو: " يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ " (سورة النساء: 28).
- لن: وهي حرف نفي واستقبال. نحو: لَنْ أَعْمَلَ عملاً سيئاً.¹
- إذن: حرف جواب وجزاء واستقبال، تقول: إذن تفلح، جواباً لمن قال: سأجتهدُ. وقد سميت حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون جواباً لكلام سابق.
- كي: حرف مصدرية ونصب واستقبال. نحو: تطوعت في الجيش كي أَدافعَ عن الوطن.²

¹ - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 296 - 298.

² - إبراهيم شمس الدين، مراجع الطلاب في قواعد النحو، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2000، ص 40.

➤ في السنة الثالثة متوسط:

النموذج الأول: درس علامات الترقيم



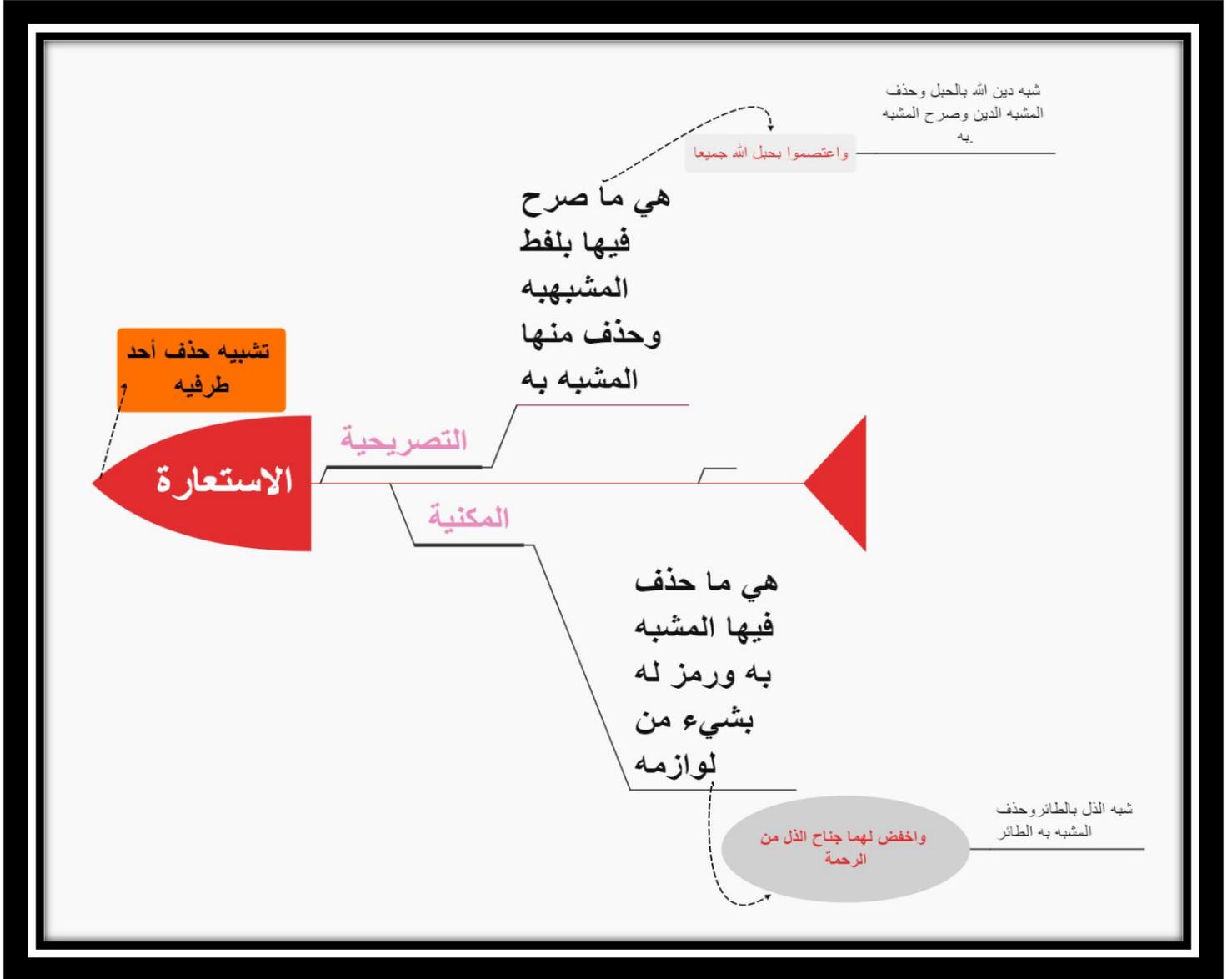
نموذج (5): خريطة ذهنية بعنوان علامات الترقيم.

تحليل الخريطة:

نوعها: خريطة ذهنية مركبة بعنوان علامات الترقيم

يجب على كل من يريد أن يكتب اللغة العربية بشكل صحيح أن يعلم جميع علامات الترقيم الموجودة فيها، ويتعلم جيدا المواضع التي تستخدم فيها هذه العلامات كما سبق ذكرها في نموذج الخريطة؛ وهذا لأنّ لعلامات الترقيم أهمية بالغة تساعد الترقيم على تنظيم النص وتجميله وتحسين عرضه، حيث إنها تعمل على تنسيق الجمل في النصوص المكتوبة باللغة العربية وتسهيل القراءة، مما يساعد على اختصار الوقت اللازم للقراءة.

النموذج الثاني: الاستعارة



نموذج (6): خريطة ذهنية بعنوان الاستعارة.

➤ تحليل الخريطة:

نوع الخريطة: خريطة ذهنية ذات شعاعين.

كما هو معلوم فالاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة، أو يمكن القول أنها تشبيه حذف منه ركنان: أداة التشبيه ووجه الشبه، ثم حذف: إما المشبه أو المشبه به، وقامت قرينة على هذا المحذوف.

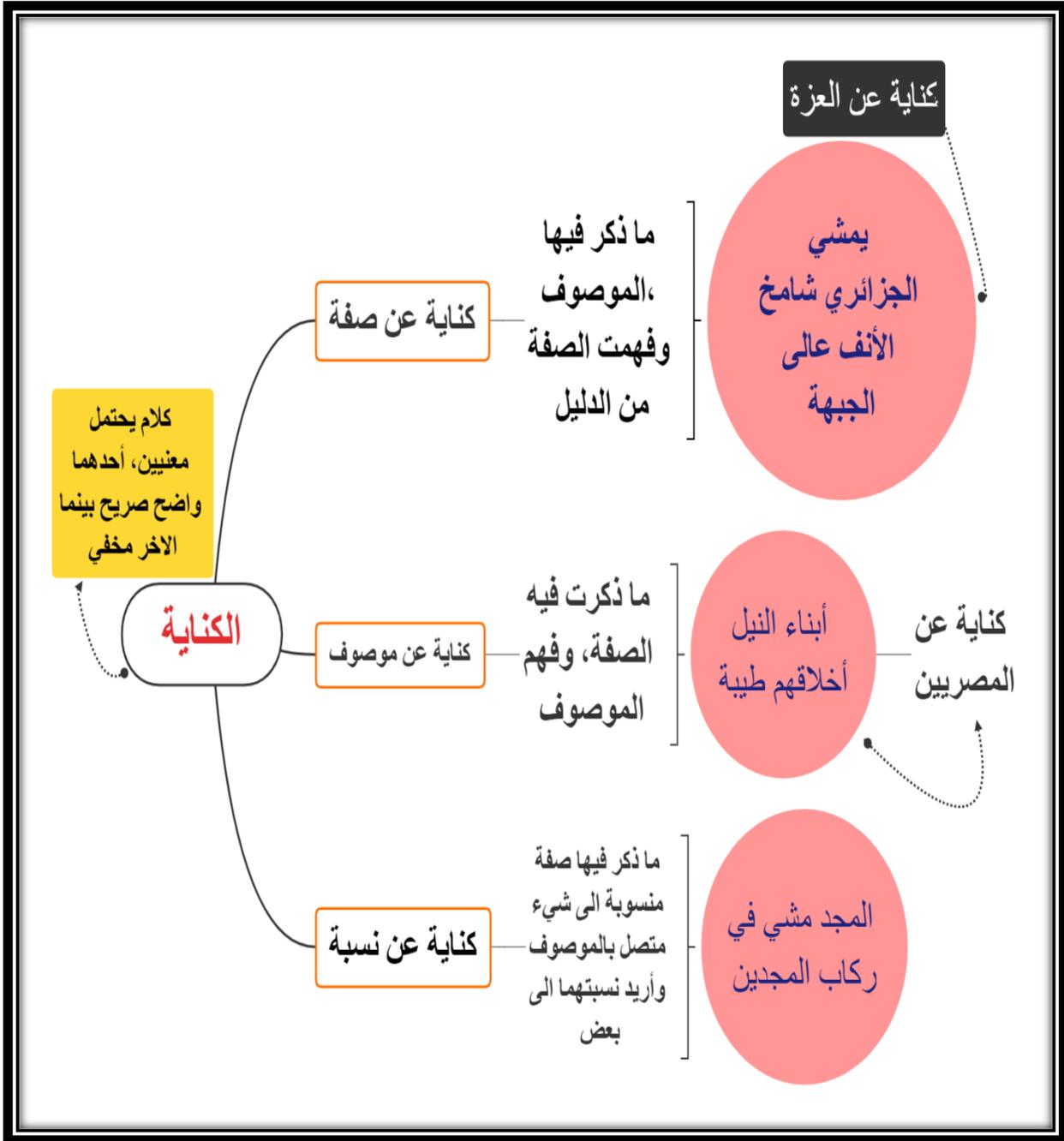
وقد حددت الاستعارة هنا بنوعين فقط وهما: التصريحية والمكنية

فالتصريحية: ما صرح فيها بلفظ المشبه به دون المشبه. وقد تناولنا مثالا في الخريطة الذهنية مع الشرح.

وأما المكنية: ما حذف منها المشبه به، واكتفى بذكر المشبه وبشيء من لوازم المشبه به.

➤ من السنة الرابعة متوسط:

النموذج الأول: درس الكناية

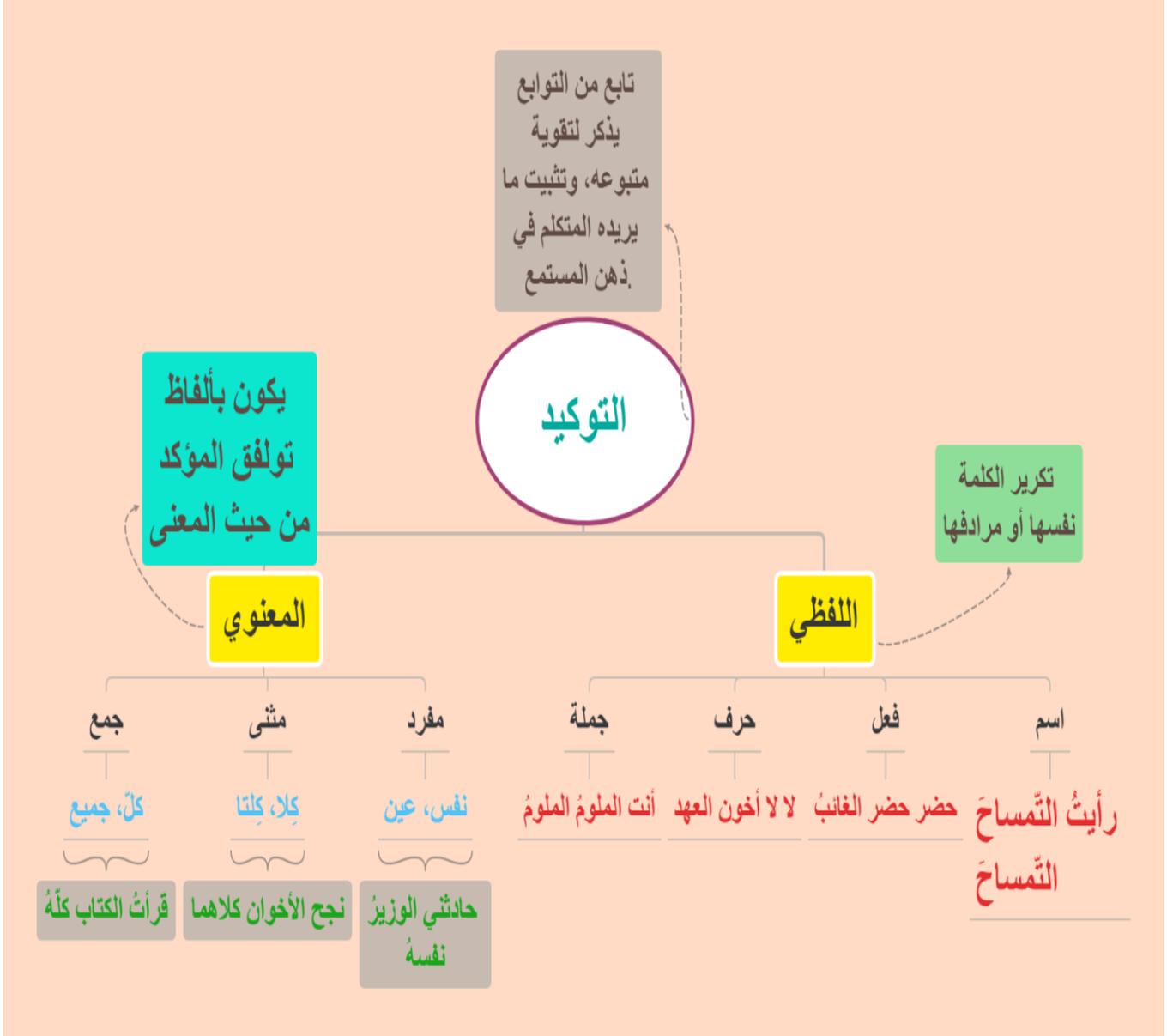


نموذج (7): خريطة ذهنية بعنوان الكناية

➤ التحليل:

كما هو وارد في الشكل المقابل درس من دروس البلاغة فقد أوضحنا في الخريطة الذهنية الموسومة بالكناية تعريفاً وجيزاً لها، وأنواعها الثلاث مع ذكر أمثلة مشروحة مفصلة. أما عن نوع الخريطة فهي خريطة ذهنية هرمية مركبة.

النموذج الثاني: التوكيد



نموذج (8) لخريطة ذهنية بعنوان: التوكيد

➤ تحليل الخريطة:

يعتبر هذا النوع من الخرائط الثنائية، والتي جاءت بعنوان التوكيد وهو درس من دروس النحو المقرر لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

فالتوكيد تابع للمؤكد في رفعه، ونصبه وخفضه، وتعريفه. وهو نوعان: لفظي، ومعنوي

فالتوكيد اللفظي: يكون بتكرار المؤكّد بلفظه، أو بمرادفه سواء أكان اللفظ:

اسما ظاهرا، أو ضميرا، فعلا، حرفا، أو جملة. وقد أتبعنا في الخريطة كل عنصر بمثال.

والتوكيد المعنوي: يكون بذكر النفس أو العين، جميع، أو عامة، أو كلا، أو كلتا على شرط

أن تضاف هذه المؤكّدات الى ضمير يناسب المؤكّد.¹

¹ - محمد صالح، وآخرون، الدروس النحوية، ص 453.

أثر الخريطة الذهنية أثناء تجسيدها في تعليمية اللغة العربية:

ومما رأيناه فيما سبق من نماذج في الطور المتوسط، التي قمنا بإدراجها في شكل خرائط ذهنية، فقد لاحظنا الأثر عند تفعيل هاته الاستراتيجية في تعليمية اللغة العربية الذي سوف نطرحه إلى مجموعة تحليلات منبسطة:

1/ عندما نأتي إلى خصائص وطبيعة التلميذ في هذه المرحلة نجد أن لديه عنصر التدقيق والملاحظة الشديدة، ومدى انجذابهم للأشياء الملموسة خاصة بالنسبة للمرحلتين الأولى والثانية من الطور المتوسط. لذا وجب على المعلم أن يركز عليها جيدا ويترجمها إلى أساليب تتماشى مع ما يتطلبه عقل التلميذ.

2/ عند استخدام الخريطة الذهنية في كل درس من اللغة العربية سواء كانت ضمن القواعد أو البلاغة، يؤدي إلى تيسير عملية توصيل المعارف الهادفة للتلميذ كون الطريقة المستندة من طرف المعلم في الصف هي التي تحدد نجاح عملية إيصال المعارف أم لا.

3/ تكون الخريطة الذهنية ملائمة لطبيعة التلميذ في هذه المرحلة عندما يتم تصميمها بأشكال و ألوان وغير ذلك؛ حيث تجذبه وتعطيه دافعا للتعلم، والأهم أنها تجعله أكثر تركيزا وأكثر استقبالا للمعارف.

4/ إضافة إلى أن دروس القواعد فيها نوع من الجمود وهذا ما يولد نوعا من الملل لدى التلاميذ، لكن باعتماد المعلم في عرض الدروس على استراتيجية الخرائط الذهنية يحبب التلميذ فيها ويكسر الجمود والشعور بالملل، يصبح التلميذ يدرس بمتعة ويتقبل المادة بصدر رحب.

5/ نجد أيضا أن المتعلمين في المرحلة المتوسطة، أغلب الدروس التي يتلقونها تصلح أن تكون في هيئة خريطة ذهنية، حتى تثير فيهم المتعة والقدرة على استقبال المعلومات بشكل أفضل.

6/ أيضا تسهم في مراجعة التلميذ لدروسهم، خاصة تلاميذ السنة الرابعة متوسط وذلك عند اجتيازهم لشهادة التعليم متوسط؛ فتختصر لهم الخرائط الذهنية الكثير من الوقت والجهد.

7/ أغلبية التلاميذ يميلون الى ما يشد انتباههم ويحفزهم غي عملية التعلم، وبالتالي استخدام الخريطة الذهنية يحفزهم ويشوقهم أثناء تقديم الدرس بطريقة ممتعة.

8/ تعطي للتلميذ صورة شاملة عن الموضوع، لأنه سيراه أكثر شمولية وموضوعية.

9/ تتيح للمتعلم التعليم المرح، واللعب من خلال الأشكال التي تقدمها الخريطة الذهنية.

10/ تمكن التلميذ في هذه المرحلة من التحفيز على الإبداع وتنشيط الذهن.

وهذا ما قد حصلناه من الأثر الذي تبديه استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة، وذلك من خلال ما لاحظناه عند هيكلية مجموعة الاستنتاجات للقواعد الموجودة في الكتاب المدرسي في هيئة خرائط ذهنية، ومجملا فقد أرينا ذلك الأثر يكمن في قدرة المعلم على تبسيط المادة للتلاميذ، ويجعل الحصة جد ممتعة على عكس ما كانت عليه في الأساليب القديمة.

وخلاصة الأمر أن نجاح العملية التعليمية تقف على أسلوب المعلم ونمطه التعليمي الذي يعتمده في مختلف المواد التدريسية، والذي يفرض هو مدى تقبل واستيعاب التلميذ لتلك الاستراتيجية المعتمدة.

وبهذا نكون قد أثبتنا فاعلية التدريس بالخريطة الذهنية، التي ستعرض لهم حصة مفعمة بالنشاط والحيوية وكذا تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ، عكس ما كان عليه سابقا.

الخلاصة

الخاتمة:

- وقد خلص البحث في مجمله الى مجموعة من النتائج عكست الجانب النظري، والتطبيقي لاستعمال الخرائط الذهنية في عملية التعليم. وتوصلت الى عدة نتائج نجملها فيما يلي:
- أثبتت الخريطة الذهنية دورها الفعال في عديد الميادين وبخاصة في مجال التعليم لأنها تعتمد على جانبي الدماغ فالتدريس بواسطتها يكون باستخدام اللغة إضافة إلى الألوان والأشكال والتفريعات، وبالتالي ترفع من كفاءة التعلم والاستيعاب.
 - عند اتخاذ معلمي اللغة العربية الخريطة الذهنية أسلوباً في التدريس، يعمل ذلك على المساهمة في تبسيط العملية التعليمية.
 - تدريب المعلم في توظيف الخريطة الذهنية لكل ظاهرة من الظواهر اللغوية، يصبح بمثابة المصمم والفنان لمادته.
 - تعمل الخريطة الذهنية على إدماج المتعلمين بفاعلية في العملية التعليمية حيث يندمج المتعلمون كثيراً مع عملية بناء الخرائط الذهنية ظاهرياً وذهنياً ويستمتعون كثيراً ويجدون في هذا النشاط تغييراً للروتين الاعتيادي.
 - ترتب الخريطة الذهنية الأفكار التي يطرحها الدماغ بتسلسل وطريقة عملية.
 - الإبداع في التدريس من خلال استخدام الأشكال والألوان والرسومات؛ ينتج عنه إثارة عقل التلميذ وجعله أكثر انجذاباً للدرس.
 - كان هدف توني بوزان الكشف عن كيفية استخدام دماغ الإنسان والاستفادة منه في العديد من المجالات وخاصة التعليمي منه من خلال الخريطة الذهنية.

المصادر والمراجع

▪ القرآن الكريم برواية حفص.

قائمة المصادر والمراجع

❖ قائمة المصادر:

▪ ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني).

1_ الخصائص، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ط02، 1957م.

▪ ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم).

2_ الإحكام في أصول الأحكام، دار الفكر، القاهرة، مصر، (د، ط)، 1978م.

▪ ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون أبو زيد ولي الدين الحضرمي الإشبيلي).

3_ مقدمة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط04، 1978م.

▪ ابن ماجة (الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني).

4_ سنن ابن ماجه، دار احياء الكتب العربية، (د. ب)، (د. ط)، (د. س. ش).

▪ ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري).

5_ لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، (د. ط)، (د. س. ش).

❖ قائمة المراجع:

▪ ابراهيم أنيس.

6_ اللغة بين القومية والعالمية، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د، ط)، 1978م.

▪ ابراهيم شمس الدين.

7_ مراجع الطلاب في الانشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 2000م.

▪ ابراهيم شمس الدين.

8_ مراجع الطلاب في النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 2000م.

▪ ايمان محمد أحمد الرويثي

9_ رؤية جديدة في التعلم (التدريس من منظور التفكير فوق المعرفي)، دار الفكر، عمان، ط02، 2013م.

▪ البخاري (أبو عبد الله محسن بن إسماعيل البخاري).

10_ صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط01، 2002م.

▪ بشير أبرير

11_ تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، (د. ط)، 2007م.

▪ بطرس البستاني.

12_ محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، (د. ط)، 1998م.

▪ توني بوزان

13_ استخدم خرائط العقل في العمل، مكتبة جرير، الرياض، ط02، 2006م.

▪ **توني بوزان**

14_ استخدم عقلك، تر: عبد الله مكي، دار البيان العربي، بيروت، لبنان، ط01، 1990م.

▪ **توني بوزان**

15_ خريطة العقل، مكتبة جرير، الرياض، ط06، 2010م.

▪ **توني بوزان**

16_ كيف نرسم خريطة العقل، مكتبة جرير، الرياض، ط07،

▪ **زكي نجيب محفوظ**

17_ في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت، ط02، 1983م.

▪ **طارق عبد الرؤوف**

18_ الخرائط الذهنية ومهارات التعلم _ طريقك الى بناء الأفكار الذكية_، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط01، 2015م.

▪ **ظاهر محمد الهادي محمد**

19_ أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان، ط01، 2012م.

▪ **عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية**

20_ تحليل محتوى مناهج اللغة العربية _رؤية نظرية تطبيقية_، دار صفاء، عمان، ط01، 2009م.

▪ **عبد السلام ياسمينة و اخرون.**

21_ أساسيات العملية التعليمية، دار المثقف، (د. ب)، ط01، 2019م.

▪ **فتحي الويشي**

22_ استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء، الاسكندرية، ط01، 2013م.

▪ **الفضيل بن عمره**

23_ التعليم المتوسط الحلقة الأقوى، مقال الكتروني، الجزائر، 15 ماي 2021، 14:46.

▪ **كمال عبد الحميد زيتون**

24_ التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط01، 2003م.

▪ **الكندي واخرون**

25_ استراتيجيات حديثة في التدريس، دار الفجر، عمان، (د. ط)، 2006م.

▪ **عبيدات دوقان أبو السميد**

26_ استراتيجيات التدريس في القرن 21، دييونو للنشر والتوزيع، عمان، (د. ط)، 2005م.

▪ **محسن علي عطية**

27_ المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، ط01، 2013م.

▪ **محمد الحي أحمد السبحي، محمد بن عبد الله القاسمية**

28_ طرائق التدريس العامة وتقويمها، خوارزم العلمية، (د. ب)، (د. ط)، 2010م.

▪ **محمد الدريج**

29_ مدخل الى علم التدريس، دار الكتب الجماعي، العين، ط01، 2003م.

▪ **محمد صالح الحثروبي**

30_ الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي _ مفتش التربية الوطنية، دار الهدى،

الجزائر، (د. ط)، 2012م.

▪ محمد صالح وآخرون

31_ الدروس النحوية، دار الامام مالك، الجزائر، (د. ط)، 2007م.

▪ مصطفى الغلاييني

32_ جامع الدروس العربية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د. ط)، (د. س. ش).

▪ نجيب عبد الله الرفاعي

33_ الخريطة الذهنية خطوة...خطوة، مهارات للاستشارة والتدريب، الكويت، ط03، 2013م.

▪ الهيثمي علي بن أبي بكر

34_ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط01، 2015م.

▪ وليد أحمد جابر

35_ طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)، دار الفكر، عمان، ط02، 2005م.

❖ المجالات:

36_ فاعلية الخرائط الالكترونية في تنمية تحصيل مفاهيم سوق الأوراق لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، مجلة كلية التربية، العدد الثالث والأربعون، مصر، 2013م.

❖ المواقع الالكترونية:

37_ الفضيل بن عمره، التعليم المتوسط...الحلقة الأقوى، مقال إلكتروني، الجزائر،
اطلع عليه في: 15 ماي 2021، الساعة: 14:46.
<https://www.djazairress.com/elhiwar/20585>

❖ الرّسائل:

38_ أثر استخدام استراتيجيّة الخرائط الذهنيّة في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادّة العلوم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنيّة، نابلس، فلسطين، 2001م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعران.

اهداء.

مقدمة.....أ-ج.

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم

أولاً: ماهية الخريطة الذهنية.....01.

مفهوم الخريطة الذهنية Mind Maps.....04-02.

تاريخ وتطور الخريطة الذهنية.....06-05.

نشأة الخريطة الذهنية.....07.

مبادئ الخريطة الذهنية.....08.

أنواع الخريطة الذهنية.....12-09.

فوائد الخريطة الذهنية.....13.

ثانياً: مفهوم تعليمية اللغات.

مفهوم التعليمية.....15-14.

مفهوم اللغة.....17-16.

مفهوم العملية التعليمية وأركانها.....19-18.

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني: أثر الخريطة الذهنية في تعليمية اللغة العربية.

- تمهيد.....20.
- مفهوم الطور المتوسط.....21.
- مفهوم الكتاب المدرسي.....22.
- خطوا اعداد الخريطة الذهنية.....23-24.
- استخدام الخرائط الذهنية في التدريس.....25.
- أنواع الخريطة الذهنية.....26.
- نماذج مختارة من الطور المتوسط.....27-43.
- أثر الخريطة الذهنية أثناء تجسيدها في تعليمية اللغة العربية.....44-45.
- الخاتمة.....46.

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.